النظم المختلفة للانتخاب

تتنوع النظم الانتخابية تبعا لتقسيماتها، حيث:

أول: تنقسم من حيث مظهرها إلى نظم انتخابية مباشرة ونظم غير مباشرة

. ثانيا: تنقسم من حيث طريقة الترشيح إلى نظم انتخابية فردية ونظم انتخابية بالقائمة

ثالثا: تنقسم من حيث كيفية احتساب النتائج إلى نظم انتخاب بالاغلبية، ونظم انتخاب بالتمثيل النسبي ونظم مختلطة بين الاغلبية والنسبي.

**أولاً: النظم الانتخابية من حيث مظهرها**

1. الانتخاب المباشر إذ قام الناخبون بانتخاب أعضاء الهيئة النيابية مباشرة دون وسيط، فإن الانتخاب يكون مباشرا في هذه الحالة. وذلك لان عملية الانتخاب تتم في مرحلة واحدة أو على درجة واحدة
2. الانتخاب غير المباشر يكون الانتخاب غير مباشر إذا تمت عملية الانتخاب على درجتين أو أكثر، بحيث يقتصر دور الناخبين على انتخاب مندوبين يتولون مهمة اختيار أعضاء البرلمان من بين المرشحين، إذا كان الانتخاب على درجتين فقط

**ثانيا: النظم الانتخابية من حيث طريقة الترشيح**

الانتخاب الفردي/ يقصد بالانتخاب الفردي ذلك النظام الذي يقوم فيه الناخبون في دائرة انتخابية معينة بانتخاب شخص واحد يمثلهم في البرلمان

. الانتخاب بالقائمة يقصد بالانتخاب بالقائمة ذلك النظام الذي يقوم فيه الناخبون باختيار عدة أشخاص ضمن قائمة واحدة ليصبحوا نوابا عنهم. وعلى هذا ألاساس يختلف أسلوب تقسيم الدوائر الانتخابية في الدولة في ظل الانتخاب الفردي عنه في الانتخاب بالقائمة. إذ تقسم الدولة إلى دوائر انتخابية صغيرة عند تطبيق نظام الانتخاب الفردي بحيث ينتخب عن كل دائرة نائب واحد بينما تكون الدوائر الانتخابية كبيرة في حالة ألاخذ بنظام الانتخاب بالقائمة، الا ان كل دائرة ستنتخب عددا من النواب

**ثالثا: النظم الانتخابية من حيث كيفية احتساب النتائج** / هناك ثالث نظم رئيسية متبعة في الدول المختلفة

1 -نظام ألاغلبية او ألاكثرية

2- نظام التمثيل النسبي

3 -النظام المختلط، يجمع بين النظامين

1 -نظام ألاغلبية حسب هذا النظام يتم تقسيم الدولة إلى عدة دوائر انتخابية. يقصد بنظام ألاغلبية " أن يفوز المرشح أو المرشحون الذين حصلوا على أغلبية ألاصوات في الدائرة الانتخابية، لذلك فان نظام ألاغلبية جائز في ظل نظام الانتخاب الفردي وجائز في ظل الانتخاب بالقائمة ، فإذا كان الانتخاب فرديا ، فاز المرشح الذي حصل على اكثر ألاصوات أما اذا كان الانتخاب بالقائمة، فإن الفوز يكون للقائمة التي حصلت على أكثرية ألاصوات بجميع المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية. ويأخذ نظام ألاغلبية إحدى صورتين:

1. نظام ألاغلبية المطلقة: ويشترط لفوز المرشح أو المرشحين في القائمة الحصول على اكثر من نصف عدد أصوات الناخبين الصحيحة التي اشتركت في الانتخاب باإلضافة الي صوت واحد أي 50+ %1, أما اذا لم يحصل أحد المرشحين على ألاغلبية المطلقة لأصوات المعطاة، فانه يجب إعادة الانتخاب ولذلك يسمى نظام ألاغلبية المطلقة أحيانا بنظام ألاغلبية على جولتين. وفي الجولة الثانية قد يسمح القانون اشتراك جميع املرشحين وقد يكتفي بالاعادة بين المرشح ألاول والمرشح الثاني اللذين فازا بأكثرية ألاصوات في الجولة ألاولى، وفي أغلب ألاحوال لا يشترط في انتخاب الجولة الثانية حصول أحد المرشحين على ألاغلبية المطلقة للاصوات، وإنما يكتفي للفوز بالنتخاب حصول أحد المرشحين على أكثرية ألاصوات المعطاة
2. . نظام ألاغلبية النسبية أو البسيطة: نظام ألاغلبية النسبية أو البسيطة يعني أن المرشح الفائز هو الذي يحصل على اكثر ألاصوات بغض النظر عن مجموع ألاصوات التي حصل عليها باقي المرشحين مجتمعين. ونظرا لبساطة طريقة تحديد الفائز، فإننا لا نتخيل إعادة الانتخاب بسبب حسم النتيجة من الجولة ألاولى. ويشار هنا الي أن نظام ألاغلبية بصورتيه يكفل فقط فوز من حصل على أغلبية ألاصوات دون إقامة أي وزن للاصوات ألاخرى سواء فردية أو حزبية،

**مزايا وعيوب نظام ألاغلبية:**

المزايا: يمتاز نظام ألاغلبية بالبساطة والوضوح والقدرة على تكون أغلبية برلمانية متماسكة وقوية تتمكن من تشكيل حكومة متجانسة يضفي على نظام الحكم ثباتا واستقرارا. العيوب: يؤدي نظام ألاغلبية إلي استبداد البرلمانات واضعاف المعارضة وظلم ألاقليات، ومن ثم إفساد النظام النيابي. ويأتي استبداد البرلمان من خلال عدم وجود معارضة متوازنة له بسبب كثرة المقاعد التي يحصدها حزب ألاغلبية في البرلمان مما يجعل العملية التشريعية حكرا على الحزب القوي

. 2 -نظام التمثيل النسبي يعد نظام التمثيل النسبي ألانسب لتمثيل ألاقليات وألاحزاب الصغيرة في المجالس النيابية ذلك لان المقاعد النيابية في كل دائرة انتخابية توزع على ألاحزاب بنسبة عدد أصوات الناخبين التي تحصل عليها قائمة كل حزب، ولذلك فان هذا النظام يفترض أساسا ألاخذ بنظام الانتخاب بالقائمة لن هذا النظام وحده الذي يسمح بتوزيع المقاعد بين ألاغلبية وألاقليات. ونظام القائمة يفترض تقسيم الدولة إلي دائرة انتخابية واحدة أو دوائر انتخابية كبيرة. مثال: على فرض ان دائرة انتخابية معينة مخصص لها 15 مقعدا. وعدد الناخبين هو 15 الف صوت صحيح. ومن خلال فوز ألاصوات تبين آلاتي: 1 -أن قائمة الحزب )أ( حصلت على 5000 صوت. 2 -أن قائمة الحزب )ب( حصلت على 4000 صوت. 3 -على أن قائمة الحزب )حـ( حصلت على 3000 صوت. 4 -قائمة الحزب)د( حصلت على 2000 صوت. 5 -قائمة الحزب )هـ( حصلت على 1000 صوت. فان املقاعد الخمسة عشر توزع بنسبة 5:4:3:2:1 فيفوز الحزب )أ( بخمسة مقاعد )ب( 4 مقاعد )حـ( 3 مقاعد )د(